



الجدرات الوظيفية الالزمه لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

محمد بن فوزي الغامدي
باحث دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: mohammad_122@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الجدرات الوظيفية الالزمه لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية من حيث المرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات الالزمه عن الدراسة، وطبقت الاستبانة على عدد (358) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والبالغ عددهم (3444) من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة كبيرة على أهمية الجدرات الوظيفية بشكل عام، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.94) من 5.00، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة أهمية الجدرات الوظيفية تشير إلى (كبيرة) في أداة الدراسة، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($p \leq 0.05$) في استجابات أفراد الدراسة نحو درجة أهمية جميع الجدرات الوظيفية باختلاف متغير الرتبة العلمية لصالح أفراد الدراسة من الأساتذة، وكذلك أفراد الدراسة من الأساتذة المشاركون، وبالنسبة لمتغير سنوات الخبرة جاءت الفروق لصالح أفراد الدراسة من ذوي الخبرة من 10 سنوات فأكثر.

وأوصت الدراسة في: تكثيف برامج التدريب الالزمه لرؤساء الأقسام نحو أهمية توافر الجدرات الوظيفية، حيث رؤساء الأقسام على تنمية مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة لما لها من دور إيجابي في تحقيق الجدرات الوظيفية.

الكلمات المفتاحية: الجدرات الوظيفية، رؤساء الأقسام. جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.



Functional Competencies Required for Heads of Departments at Imam Abdul Rahman bin Faisal University

Mohammed bin Fawzi Al-Ghamdi

PhD researcher, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

Email: mohammad_122@hotmail.com

ABSTRACT

The study aimed at the functional and functional competencies of the heads of departments at Imam Abdulrahman bin Faisal University, and generalized in the study graph the descriptive analytical approach.

And that the study individuals agree with a large degree about the degree of importance of leadership competencies, and that the study individuals agree with a great degree about the degree of importance of professional competences, and that there are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the responses of the study individuals towards the degree of importance of all job competencies with a variable difference. The scientific rank is in favor of the study members of the professors, as well as the study members of the participating professors, and that there are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the responses of the study individuals towards the degree of importance of all job competencies according to the variable number of years of experience in favor of the experienced members of the study 10 years and over, and The most important recommendations of the study were: Intensifying the necessary training programs for department heads towards the importance of job competencies, urging department heads to develop the skills of dealing with modern technologies because of their positive role in achieving job competencies.

Keywords: functional competencies, heads of departments, Imam Abdul Rahman bin Faisal University.

**مقدمة:**

يشهد العالم اليوم عديداً من التغيرات والتطورات، المتلاحقة التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على كافة المؤسسات والمنظمات، والتي يجب أن تتكيف مع هذه التغيرات، بالبحث عن المتطلبات التي تحتاجها، لمواكبة هذا التطور، حتى تستطيع منافسة غيرها من المؤسسات والمنظمات المنافسة.

ونظراً لأن مؤسسات التعليم الجامعي هي نواة التطور الاقتصادي، والحضاري، فقد أصبح من المهم ضبط جودة التعليم فيها وتحسينه، وفق معايير أكاديمية عالية (حکمی، 2021، ص4).

وتمثل الجامعات دوراً مهمًا في تطوير المعرفة وتوظيفها، وتحسين بيئة المجتمع، فهي تحتل المكانة الأبرز في المجتمع المعرفي القائم على التعليم، فالجامعات هي التي تتولى مسؤولية إعداد وتهيئة الكوادر، وتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع وفي أفراد المجتمع.

ولأهمية دور الجامعات سعت الدول إلى الاهتمام بهذا القطاع، وذلك لتنمية مواردها البشرية كوسيلة لتعزيز قدراتها الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، غير أن التغيرات السريعة التي يتميز بها هذا العصر في كافة مجالات الحياة، شكلت تحديات خارجية تمثلت في العولمة، والتقدم العلمي والتكنولوجي، والتكتلات الاقتصادية والثقافية في دول العالم، وامتدت أثارها إلى الأنظمة التعليمية خاصة الجامعات، مما يتوجب معه زيادة مقدرة الجامعات على التغيير، وسرعة الاستجابة، والتكيف مع هذه التغيرات، والاستفادة منها في رفع كفاءة وجودة التعليم الجامعي (فاضل، 2022، ص2).

ومع تزايد الطلب على الجامعات كان لزاماً على الجامعات أن تأخذ المبادرة، عن طريق السعي الحثيث نحو تطبيق أحد المفاهيم التقنية، والمتمثلة في تطوير مهارات رؤساء الأقسام في الجامعات لتطوير أدائهم ، حيث تعد الجدارات الوظيفية من العوامل الأكثر أهمية لقيادة المؤسسات المختلفة؛ لأنها تقودها إلى النجاح خاصة المؤسسات الخدمية مثل الجامعات ، بهدف تلبية احتياجات ومتطلبات المتعاملين معها (Antipova, 2019, 27)

لذا يتوجب على رؤساء الأقسام امتلاك مجموعة من القدرات والجدارات التقنية التي تعمل سوية، لتمكن المؤسسات الجامعية من التوجه المستمر نحو الفرص الجديدة.

ونظراً لأهمية أدوار رؤساء الأقسام في كليات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل جاءت هذه الدراسة للتعرف على أبرز الجدارات الوظيفية اللازمة لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

مشكلة الدراسة:

هناك علاقة سلبية قوية بين درجة جدارة الرئيس، ومستوى الأداء الذي يحققه، فكما تتحول الأفكار إلى أفعال وسلوكيات، تتحول المهارات والسمات الوظيفية الرفيعة إلى أداء ممتاز وإنجازات. (المغربي، 2020، ص 55)

ولعل الجدارات الوظيفية التي تطرحها المؤسسة الجامعية، لم يعد يتيح مجالاً لنمطية الأداء، واستقرار جهود العاملين ضمن حيز محدد، وهو تحقيقهم للأداء المطلوب فقط، وإنما الأداء بجودة ومهارة وكفاءة تميزه من أجل مسيرة التنافسية بين الكليات والجامعات المختلفة. (الحسيني، 2015، 23)

ونظراً لأهمية الدور، الذي ينبغي أن يتسموا به رؤساء الأقسام من خلال سمات قيادية تساعدهم على التأثير في العاملين بالجامعة، من أعضاء هيئة تدريس وهيئات معاونة وإداريين، من أجل كسب تعاونهم وتحفيزهم على العمل كفريق متعاون منسجم، لتحقيق الأهداف المرسومة بفاعلية وكفاءة، فنمط سلوكهم القيادي يؤثر سلباً وإيجاباً، يتضح ضرورة التعرف على الجدارات الوظيفية اللازمة لرؤساء الأقسام في الجامعات، وتعتبر جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من أكبر الجامعات في المملكة وأكبر جامعة في المنطقة الشرقية حيث تضم أكثر من 5000 إداري وعضو هيئة تدريس وعشرات الآلاف من الطلاب والطالبات (حسب آخر إحصائية من عمادة شؤون الطلاب وعمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس) الأمر الذي دفع الباحث إلى التفكير بدراسة الجدارات الوظيفية اللازمة لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

أسئلة الدراسة:

- ما الجدارات الوظيفية اللازمة لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد الدراسة من حيث الرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على أبعاد الجدارات الوظيفية اللازمة لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل



- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية من حيث المرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة.
أهمية الدراسة:
الأهمية العلمية:
 تكمن الأهمية العلمية للدراسة بأنها تلقي الضوء على الجدارات الوظيفية وأهميتها وأهم أبعادها التي من خلالها تساعده المنظمات على تحقيق الأهداف.
الأهمية العملية:

- تتفق الدراسة الحالية مع توجهات المملكة العربية السعودية نحو مستقبل تعليمي وأكاديمي أفضل ونحو تقدم الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية.
 - يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة في فتح المجال لمزيد من الدراسات والأبحاث في مجال الجدارات الوظيفية.
 - يؤمل أن تساهم هذه الدراسة في توفير قاعدة معلوماتية علمية عن أهم الجدارات الوظيفية وطرق تنفيذها.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على تحديد الجدارات الوظيفية الازمة لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جميع كليات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وعددها (21) كلية.
الحدود الزمنية: طُبّقت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام 2022م.

مصطلحات الدراسة:
الجدارات الوظيفية:
 يعرّفها الباحث الجدارات الوظيفية إجرائياً بأنها: مجموعة من المعارف العلمية والمهارات العملية، والسمات الشخصية والتي تؤدي جيئاً إلى تحقيق أهداف المنظمة من خلال الارتفاع بالأداء.

الإطار النظري:
مفهوم الجدارات الوظيفية:
 إن مصطلح الجدارات منتشر في عدد من التخصصات، وتختلف باختلاف نظرة الباحثون إلى هذا المصطلح وفقاً لاهتماماتهم و مجال دراساتهم، وقد أدى ذلك إلى وجود اختلاف كبير في وجهات النظر، حول ماهي الجدارات الوظيفية، وصعوبة تحديد تعريف واحد لها.

مفهوم الجدارة لغة:
 على المستوى اللغوي، فإن كلمة جدارة هي مصدر جذر بـ أو جذر لـ يجدر، جدار، فهو جدير، والمفعول به مجذور به، يقال: جذر بهذا المنصب/ جذر لهذا المنصب: أي صار مستحقاً وأهلاً له، خليقاً به جدرُت بنجاحه (ابن منظور، 2005، ص344).

مفهوم الجدارات الوظيفية اصطلاحاً:
 بينما يعرّفها (الصعب، 2017) على أنها السياسات التي تتّخذها المنظمة في تطوير مواردها البشرية، من خلال اتباع عدد من الإجراءات المنهجية مثل البرامج والدورات التدريبية، وبرامج تنمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد التنظيم بما يساعد على إيجاد الأداء الفعال أو المتميز (الصعب، 2017، ص14).
 ويعرفها (الفضلة، 2018) بأنها تتمثل في مجموعة العناصر والصفات التي تتعلق بالكفاءة الفنية والإدارية والانضباط في العمل، وحسن التعامل والسلوك، وهي أيضاً مجموعة المهارات والمعارف التي تؤدي إلى الأداء الوظيفي الفعال، كما تشتّت على الخصائص الشخصية لفرد مثل: الأنماط الذهنية والدوافع الكامنة التي تمكّنه عند استخدامها من تحقيق الأداء الناجح والناجع، يكونها خليط مهني للمعرفة والمهارة والسلوك، والقدرات المرتبطة بصورة مباشرة بالأداء. (الفضلة، 2018، ص5)

وتعرف كلاً من (نهلة هاشم وليلي السالمية، 2020) الجداراء Competence بأنها القدرة على الأداء الصحيح، أو القدرة على أداء نشاط معين من قبل المسؤولين، بأكبر درجة ممكنة من الدقة والإتقان وفقاً للمعايير والتعليمات المحددة لذلك، وقد يتضمن هذا النشاط تطوير وتنمية مختلف جوانب المهارات المتعلقة بالأداء (نهلة هاشم وليلي السالمية، 2020، ص91).



- ومن خلال التعاريف السابقة يلاحظ ما يلي:
- 1- تتعدد أنماط الجدارات، فقد تكون معرفية، أو مهارية، أو قيمة، أو مجموعة من السمات الشخصية أو المؤهلات العلمية والقرارات العملية.
 - 2- الجدارات الوظيفية لابد أن تكون قابلة للقياس، فلا فائدة من جدار لا يمكن قياسها أو معرفة درجة توافرها لدى الرئيس، ومن ثم لا يمكن التعرف على نقاط ضعف الجدارات لدى الرئيس وتطويرها.
 - 3- الجدارات دائمًا ما ترتبط بالأداء المتميز.
- ونستنتج مما سبق، أن الجدارات عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات النظرية والعلمية، تسهم في تطوير الأداء بأكبر درجة من الدقة والاتقان وفقاً لعدة معايير معرفية ومهارية.

أهمية الجدارات الوظيفية:

الجدارات من العوامل الأكثر أهمية لقيادة المؤسسات المختلفة؛ لأنها تقودها إلى النجاح خاصة المؤسسات الخدمية، بهدف تلبية احتياجات ومتطلبات المتعاملين معها (Antipova, 2019, 27) عدة نقاط لأهمية الجدارات الوظيفية وهي كالتالي:

- فهم وإدراك أي الجدارات المطلوبة للنجاح في وظائفهم.
- النظر بوضوح لكل الجدارات وفجوات الجدارات الموجودة لديهم.
- تحديد خطة التطوير والتعلم طبيعية أعمالهم والدور المطلوب لهذه الأعمال.
- تحديد الإنجازات نتيجة تعلمهم وتطورهم. (السميرات والسكارنة، 2018, 16-17)

أبعاد الجدارات الوظيفية:

تشتمل أبعاد الجدارات الوظيفية على الجدارات السلوكية وهي نوع السلوك المطلوب، والجدارات الفنية وهي المعرف والمهارات المطلوبة للوفاء بتوقعات الأداء وجدارات البصيرة أي وجود الرؤية الواضحة، وجدارات الإلهام وهي

امتلاك القائد للمهارات الإلهامية والجدارات الإستراتيجية وتشمل قدرة الرئيس على تفهم نقاط القوة والتحديات في المنظمة وجدارات الانضباط من خلال الانضباط والالتزام داخل بيئه العمل (أبو بكر، 2019, ص 90-91). أما (الحسيني، 2015) فحدد مجموعة من أبعاد الجدارات الوظيفية تتضمن: جدارة القفة من خلال العمل بشكل وثيق مع المسؤولين، وجداره التوجه نحو الإجرائية من خلالها العمل وإصدار القرارات دون تسرع، وجداره الحسم وهي أن يكون حاسماً، والجداررة الأخلاقية وتقوم على أساس أخلاقي (الحسيني، 2015, 26-29) ويشير (الدماطي، وعاد، 2019) إلى أن أبعاد الجدارات الوظيفية لابد أن تتضمن بُعد ذاتي وبُعد اجتماعي، وبُعد إدراكي حيث ذكروا أن أبعاد الجدارات الوظيفية هي: الوعي بالذات، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، المكونات الإدراكية ويعتقد بها الجدارات المهنية (الدماطي وعاد، 2019, ص 160)

اتفقت الأديبيات على خمسة أبعاد للجدارات وهي:

- 1- **الجدارات الأساسية:** وتشمل السمات الخاصة والصفات الشخصية بأسلوب الرئيس التي تساعده في التحسن والتطور والارتقاء بالنتائج.
- 2- **الجدارات السلوكية:** وتشمل السمات الخاصة بالمهارات والقدرات والخبرات العملية للرئيس.
- 3- **الجدارات القيادية:** وتشمل السمات الخاصة بأسلوب الرئيس في التأثير على الآخرين من موظفين وزملاء، وهي تعتمد بدرجة كبيرة على نضج الرئيس وخبرته ومهاراته الاجتماعية.
- 4- **الجدارات المهنية:** وتشمل تلك المواقف الشخصية التي تمكن الموظف من التعامل مع الضغوطات والزملاء، والمديرين والمساعدين داخل المنظمة، ومع الزملاء ووسائل الإعلام خارج المنظمة.



ثانياً الدراسات السابقة:
الدراسات العربية:

دراسة (يوسف، ٢٠١٥) سعت إلى استقصاء دور نماذج الجدارة في إدارة التعليم قبل الجامعي: دراسة ميدانية مقارنة بين المؤسسات الحكومية والخاصة في محافظة بور سعيد، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٧٧) مدرسة من المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة بور سعيد، وتم توزيع استبانة على العاملين بالمدارس الحكومية والخاصة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، أشارت النتائج أن مستوى الجدارة الفنية متوسط، كما أن القادر بالمؤسسات التعليمية محدودي القدرة على استخدام الموارد الخاصة، وتحسين أنظمة التعليم وضعف العلاقات بين العاملين وتكونين خبراء متخصصين في كافة المجالات، الأمر الذي يعكس ضعف مناخ العمل والمشاركة، والتطوير والتاثير المتبادل بين كافة العاملين، وإبداء الرأي عند توضيح الأهداف الخاصة بالمؤسسات التعليمية.

دراسة (منال سفر، ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على مستوى الجدارة الإدارية لقائدات المدارس الحكومية بمكة المكرمة وعلاقتها بمستوى معايير المدرسة المتميزة من وجهاً نظر مشرفات الإدارة المدرسية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال بناء استبانة لجمع البيانات مكونة من (٩٤) فقرة، وقد طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٦/١٤٣٧ على كامل مجتمع الدراسة المكون من (٢٣) مشرفة إدارة مدرسية بمنطقة مكة المكرمة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن تقدير الدرجة الكمية لمستوى الجدارة الإدارية لقائدات المدارس الحكومية بمكة المكرمة من وجهاً نظر أفراد مجتمع الدراسة "متوسط"، وتقدير الدرجة الكلية لمستوى معايير المدرسة المتميزة بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة من وجهاً نظر أفراد مجتمع الدراسة "متوسط"، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الجدارة الإدارية لقائدات المدارس ومستوى معايير المدرسة المتميزة بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة، تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، والخبرة)، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات.

دراسة (أحمد، ٢٠١٨) هدفت الدراسة لوضع تصور مقتراح للجدرات المهنية الازمة لرؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة أسيوط من وجهاً نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبانة وطبقتها على جولتين باستخدام أسلوب دلفي Delphi Technique، على عينة بلغت (١٠٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ذكوراً وإناثاً ببعض الكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط، وفي نهاية البحث وضع تصور مقتراح لأهم الجدرات المهنية الازمة، لرؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة أسيوط، في ضوء الإطارين النظري والميداني البحثي، تمثل في تسع جدرات، هي: (جدرات قيادية، وإدارية، وأكاديمية، وفنية، وفكرية، ومعرفية، وتكنولوجية، وإنسانية، وشخصية)؛ لمساعدتهم على ممارسة شتى مجالات عملهم، ومواجهة التغيرات والمستجدات بفعالية وكفاءة عالية.

دراسة (العنزي، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على الجدرات الوظيفية الازمة، لقائدات مدارس التعليم العام بمدينة حائل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٢٠، ف تكونت عينة الدراسة من (١٠١) قائدات اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المحسّي، فقد أعدت استبانة قننت وطبقت على أفراد الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وضع خريطة للجدرات الوظيفية لقيادات التعليم العام، والتي يمكن أن تسهم بشكل فاعل في نجاح مدارس التعليم العام في تحقيق الرؤية ٢٠٣٠، وتقديم مقتراحات لعلاج فجوات الجدرات لدى القادة، والتي تؤثر في أداء كل منسوب التعليم، كما تسهم في عملية الاختيار والتعيين للعناصر المتميزة البنية على الجدرات ضمناً لشفافية وتحقيق العدالة، ورسم المسارات الوظيفية القائمة على الكفاءة للجميع، وإعداد خطط للتعقب الوظيفي القائم على النجاح والاجتهاد، وجاءت أهم التوصيات في تحديد الاحتياجات التربوية الازمة، وخططت إعادة الهيكلة بما يتنقق مع رؤية الوطن العظيم.



دراسة (الشهري، 2021) هدف البحث إلى دراسة مفهوم نظم الجدار، وأهميتها في الميدان التربوي، ودراسة أهمية نظم الجدار لمؤسسات التعليم العام، وأوصت الدراسة بضرورة كسر الجمود في القوانين واللوائح التنفيذية المحددة بمؤسسات التعليم العام لكيافية اختيار القيادات، ويمكن التغلب عليها من خلال سن قوانين جديدة، تراعي توفر معايير الجدار في حين يشغل الوظائف القيادية، وإيجاد معايير واضحة لاختيار القيادات بمؤسسات التعليم العام، من خلال إنشاء وحدات تضم عدداً من خبراء إدارة الموارد البشرية، تتولى عمل البحوث والدراسات اللازمة حول جدارات شغل الوظائف القيادية، والمراجعة الدورية للجدارات الوظيفية، كذلك تصميم بعض الأدوات للوقوف على مدى توافر الجدارات لدى المتقدمين للوظائف القيادية بمؤسسات التعليم العام، وتعزيز الثقافة التنظيمية الداعمة لاختيار القيادات بمؤسسات التعليم العام بناءً على معايير الجدارات، وذلك لأن يكون معيار اختيار القائد بوصفه رأس السلطة التنفيذية بها يعتمد على قناعته بأهمية معايير الجدارة في اختيار الوظائف القيادية الأخرى.

الدراسات الأجنبية:

دراسة كلاً من أدومبينت و هو فمان (Adombent & hoffman, 2014) هدفت للتعرف على مفهوم الجدارات المهنية للمديرين في سياق التعليم من أجل التنمية المستدامة، و لتحقيق هدف الدراسة تم عمل دراسة مسحية على المديرين للتعرف على مفهوم الجدارات لهم، وأفضل الممارسات التي يمكن استخدامها في تكوين الجدارات الإدارية، و التي لها دور فعال في تحسين الداء، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: أن ممارسات تكوين الجدارات ينبغي أن تتعلق بالتحديد الدقيق للأداء الحالي والأداء المتوقع، إلى جانب ضرورة التركيز على التعليم الميداني في أماكن العمل والتعليم من خلال الجامعات.

دراسة كلاً من تشينغ وتون (Cheng & Tsou, 2016) هدفت إلى استقصاء تأثير جادة القيادة التعليمية في التنمية القيادية للأفراد المحتمل توليهم لمناصب قيادية في المستقبل، و لتحقيق ذلك اهتمت الدراسة بتحليل أبعاد الجادة القيادية، وما تشمله من مهارات متعددة منها: مهارات التحليل الاستراتيجية، و مراعاة احتياجات العاملين داخل المؤسسة والمعنيين وأصحاب المصالح من خارجها والمؤسسات ذات الصلة، وقد تم تحليل العلاقة بين امتلاك عدد من المديرين بلغ (٢٠) مديرًا في مدينة هونج كونج للجادة في القيادة، و تطوير الأداء القيادي للمتعاملين معهم من المديرين في المستوى الإداري الأدنى، و توصلت النتائج بوجود تأثير ذي دلالة إحصائية كبيرة بين امتلاك المديرين للجادة، و انعكاس ذلك على تنمية العاملين معهم.

دراسة (Overby & Suvanjasiri, 2021) هدفت إلى بيان مساهمة كل بعد من أبعاد الجدارات القيادية في المعادلة الهيكيلية، على عينة تكونت من 511 طالباً وطالبةً من طلاب الدراسات العليا، تخصص إدارة الأعمال، وذلك لتحليل أنموذج المعادلة الهيكيلية في تايلاند، و توصلت إلى أن كلاً من قيادة التغيير والفطنة، والتوجه بالنتائج، وقيادة الأفراد، وبناء المجموعات، تعتبر أبعاد شاملة للجدارات القيادية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الجدارات الوظيفية الازمة لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن، بالإضافة إلى بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء عينة الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة، و مراتبهم العلمية؛ لذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و تم استخدام استبيانات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

و يعتبر المنهج الوصفي أنساب المناهج المقترحة لهذه الدراسة حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً، و يعبر عنها كيفياً أو كميًّا (عبيدات و عبد الحق وعدس، 2014). والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة، بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها و علاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة و تفسيرها و الوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه. (القططاني، وآخرون، 2004م، ص129).

مجتمع الدراسة:

يشير عبيدات، وآخرون (2007م) إلى أن مجتمع الدراسة هو "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (ص99).

وعرفه ملم (2002م) بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراسته الباحث". (ص247).



ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والبالغ عددهم (3444) من أعضاء هيئة التدريس.

عينة الدراسة:
 تم اختيار عينة الدراسة بناءً على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة وفقاً للمعادلة الآتية (الصياد، 1989، 137):

$$S = \frac{X NP (1-P)}{d2 (N-1) + X (P(1-P))}$$

حيث:

S = حجم العينة.

N = حجم مجتمع الدراسة.

P = نسبة المجتمع واقتراح كيرجسي ومورجان أن تساوي (0.5) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

D = درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقتراح كيرجسي ومورجان أن يساوي (0.05).

X = قيمة اختيار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (0.095) وهي تساوي (3.841).
 وبناءً على ذلك فإن عينة الدراسة الحالية تبلغ (346)، وقام الباحث بارسال الاستبانة الإلكترونية حتى حصل على عدد (358) من الردود الإلكترونية، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الوظيفية.

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الرتبة العلمية.

الرتبة العلمية	النسبة	التكرار
أستاذ	13.7	49
أستاذ مشارك	37.7	135
أستاذ مساعد	48.6	174
المجموع	%100	358

يتضح من الجدول السابق أن (174) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (48.6%)، من الأساتذة المساعدين، وهو الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (49) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (13.7%) من الأساتذة، وهو الفئة الأقل في أفراد الدراسة.

جدول رقم (2) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

عدد سنوات الخبرة	النسبة	التكرار
أقل من 5 سنوات	29.3	105
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	29.1	104
من 10 سنوات فأكثر	41.6	149
المجموع	%100	358

يتضح من الجدول السابق أن (149) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (41.6%)، من ذوي الخبرة من 10 سنوات فأكثر، وهو الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (104) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (29.1%) من ذوي الخبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات، وهو الفئة الأقل في أفراد الدراسة.

أداة الدراسة:

يقصد بادة الدراسة أو أداة جمع البيانات "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف اختبار فرضيات الدراسة، أو الإجابة على تساؤلاتها" (القططاني، والعامري، وأل مذهب، والعامر، 2004: ص287).

وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات الالزامية للدراسة، والتي تعرف بأنّها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحث لهم أو حضورهثناء إجابتهم عنها" (القططاني، والعامري، وأل مذهب، والعامر، 2004: ص288).

وقد اعتمد الباحث في إعدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبيانة تم مراعاة الآتي:



- ✓ وضوح العبارة وانتتمائها للمحور.
- ✓ لا تحتمل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
- ✓ الابتعاد عن الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى.
- ✓ وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويشمل المتغيرات الوظيفية لأفراد الدراسة، ممثلة في الجنس، الدرجة العلمية، الجامعة.
الجزء الثاني: يتكون من (20) عبارة من العبارات التي تقيس الجدارات الوظيفية، ومقسمة إلى أربعة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: ويقيس (الجدرات الأساسية) ويشتمل على (5) فقرات.

البعد الثاني: ويقيس (الجدرات السلوكية) ويشتمل على (5) فقرات.

البعد الثالث: ويقيس (الجدرات القيادية) ويشتمل على (5) فقرات.

البعد الرابع: ويقيس (الجدرات المهنية) ويشتمل على (5) فقرات.

وصيغت عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (كبيرة جداً/ كبيرة/ متوسطة/ منخفضة/ منخفضة جداً).

صدق الأداة:
 قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعداد الاستبانة بصورةتها الأولى تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتتمائتها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (20) من أساتذة الجامعات السعودية، وقد تم تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالمحور الذي تنتهي إليه، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالمحور الذي تنتهي إليه.

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبعد	m	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبعد	m
**0.740	**0.808	1	**0.524	**0.603	1
**0.632	**0.669	2	**0.465	**0.738	2
**0.703	**0.744	3	**0.504	**0.618	3
**0.738	**0.872	4	**0.725	**0.758	4
**0.631	**0.901	5	**0.514	**0.645	5
**0.745	**0.908	1	**0.573	**0.660	1
**0.575	**0.909	2	**0.653	**0.713	2
**0.569	**0.798	3	**0.546	**0.633	3
**0.606	**0.827	4	**0.669	**0.611	4
**0.607	**0.684	5	**0.660	**0.832	5

** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.



من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق كبيرة، يجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:
 للتحقق من الثبات لمفردات استبانة الدراسة وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ.

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	أبعاد ومحاور الدراسة
0.802	5	البعد الأول
0.825	5	البعد الثاني
0.819	5	البعد الثالث
0.836	5	البعد الرابع
0.949	10	معامل الثبات الكلي

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محاور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (0.802 إلى 0.836)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.949)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة الدراسة:
 لتسهيل تقسيم النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

جدول رقم (5) تصحيح أداة الدراسة.

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	درجة الأهمية
الدرجة	1	2	3	4	5

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (5 - 1) \div 5 = 0.80$$

لتحصل على التصنيف التالي:

جدول (6) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة.

مدى المتوازنات	درجة الأهمية
من 1.00 - 1.80	منخفضة جداً
2.60 - 1.80	منخفضة
3.40 - 2.60	متوسطة
4.20 - 3.40	كبيرة
5.00 - 4.20	كبيرة جداً



أساليب تحليل البيانات:
 استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة وحساب صدق وثبات الأدوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:
 ✓ التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينة البحث.

✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة وكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية.

✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.

✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الانساق الداخلي لأدلة الدراسة.

✓ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الوظيفية التي تقسم إلى أكثر من فئتين.

✓ تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) (Least Significant difference) لمعرفة صالح الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة إذا ما وضح وجود فروق من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي.

إجابة السؤال الأول: ما الجدارات الوظيفية الازمة لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

لتتعرف على الجدارات الوظيفية الازمة لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور الجدارات الوظيفية الازمة لرؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما يوضح الجداول التالية:

أولاً: الجدارات الأساسية:

جدول رقم (7): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الجدارات الأساسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الرتبة	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الأهمية					التكرار	العبارة	م	
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة فضفاضة	منخفضة جداً				
1	كبيرة	0.869	4.13	142	131	79	0	6	ك	امتلاك المهارات الإلهامية	5	
				39.7	36.6	22.1	0.0	1.7	%			
2	كبيرة	0.887	4.05	140	106	102	10	0	ك	توطيد العلاقات بالآخرين	1	
				39.1	29.6	28.5	2.8	0.0	%			
3	كبيرة	0.855	3.95	122	96	140	0	0	ك	القدرة على التعلم والتطور الذاتي	2	
				34.1	26.8	39.1	0.0	0.0	%			
4	كبيرة	0.762	3.93	92	149	117	0	0	ك	القدرة على العمل بروح الفريق	3	
				25.7	41.6	32.7	0.0	0.0	%			
5	كبيرة	0.850	3.84	78	166	99	9	6	ك	امتلاك السمات الأساسية للإدارة	4	
				21.8	46.4	27.7	2.5	1.7	%			
كبيرة				0.583	3.98	المتوسط العام					*المتوسط الحسابي من (5.00).	



يتبيّن من الجدول السابق أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة كبيرة على أهمية الجدارات الأساسية كأحد الجدارات الوظيفية، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.84 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقاييس الخماسي والتي توضح أن درجة أهمية الجدارات الأساسية تشير إلى (كبيرة) في أداة الدراسة.

كما يتبيّن أن هناك توافقاً في آراء أفراد الدراسة نحو درجة أهمية الجدارات الأساسية بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.84 إلى 4.13)، وهي جميعها متوسطات تقع في الفئة الرابعة والتي تشير إلى (كبيرة). كما يتبيّن من نتائج الجدول السابق اتفاق أفراد الدراسة على أهمية امتلاك المهارات الإلهامية، وتوطيد العلاقات بالآخرين، وكذلك القدرة على التعلم والتطور الذاتي والذي يسهم في زيادة مستوى مهاراتهم وقدراتهم على إنجاز المهام المنوطة بهم، وكذلك القدرة على العمل بروح الفريق، بالإضافة إلى امتلاك السمات الأساسية للإدارة والتي تعزز مفاهيم القيادة وتشجع الآخرين علىبذل المزيد من الجهد لإنجاز مهام العمل الوظيفية.
ثانياً: الجدارات السلوكية:

جدول رقم (8): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الجدارات السلوكية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الرتبة	درجة الأهمية	الاتجاه في المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الأهمية						النكرار	العبارة	م
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة جداً	منخفضة جداً	%			
1	كبيرة	0.768	3.94	79	190	81	4	4	%	القدرة على الالتزام التنظيمي	4	
				22.1	53.1	22.6	1.1	1.1	%			
2	كبيرة	0.734	3.85	74	158	126	0	0	%	توفر القدرة	5	
				20.7	44.1	35.2	0.0	0.0	%			
3	كبيرة	0.764	3.80	76	136	146	0	0	%	القدرة على التخطيط	2	
				21.2	38.0	40.8	0.0	0.0	%			
4	كبيرة	0.729	3.71	58	138	162	0	0	%	القدرة على التنظيم	3	
				16.2	38.5	45.3	0.0	0.0	%			
5	كبيرة	0.816	3.60	68	88	194	8	0	%	امتلاك المؤهلات العلمية والخبرات	1	
				19.0	24.6	54.2	2.2	0.0	%			
المتوسط العام		كبيرة	0.432	3.78								

*المتوسط الحسابي من (5.00).

يتبيّن من الجدول السابق أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة كبيرة على أهمية الجدارات السلوكية كأحد الجدارات الوظيفية، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.78 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقاييس الخماسي والتي توضح أن درجة أهمية الجدارات السلوكية تشير إلى (كبيرة) في أداة الدراسة.

كما يتبيّن أن هناك توافقاً في آراء أفراد الدراسة نحو درجة أهمية الجدارات السلوكية بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.60 إلى 3.94)، وهي جميعها متوسطات تقع في الفئة الرابعة والتي تشير إلى (كبيرة). كما يتبيّن من نتائج الجدول السابق اتفاق أفراد الدراسة على أهمية توافر مهارة القدرة على الالتزام التنظيمي، وتوفر القدرة، وكذلك القدرة على التخطيط، والقدرة على التنظيم، وامتلاك المؤهلات العلمية والخبرات، حيث أن امتلاك تلك المهارات يساهم في توجيه سلوكيات أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيق أهداف بيئة العمل وتشجيع العاملين وترسيخ قيم الاهتمام بالتخطيط والتنظيم وضرورة توافر عناصر تجويد العمل مثل المؤهل العلمي الملائم والخبرة الكافية لدى الفرد.



ثالثاً: الجدارات القيادية:
جدول رقم (9): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الجدارات القيادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الرتبة	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الأهمية					النكرار	العبارة	م
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
1	كبيرة	0.833	3.90	90	155	107	0	6	ك	ادارة الفريق بوضوح من خلال توضيح الأدوار	5
				25.1	43.3	29.9	0.0	1.7	%		
2	كبيرة	0.774	3.86	85	137	136	0	0	ك	التطوير الدائم لفريق العمل	4
				23.7	38.3	38.0	0.0	0.0	%		
3	كبيرة	0.727	3.85	66	180	106	6	0	ك	رفع الروح المعنوية للعاملين	3
				18.4	50.3	29.6	1.7	0.0	%		
4	كبيرة	0.758	3.83	77	142	139	0	0	ك	ادارة الوقت بفاعلية	1
				21.5	39.7	38.8	0.0	0.0	%		
5	كبيرة	0.799	3.73	61	153	138	0	6	ك	القدرة على التأثير	2
				17.0	42.7	38.5	0.0	1.7	%		
المتوسط العام		0.445	3.84								

*المتوسط الحسابي من (5.00).

يتبيّن من الجدول السابق أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة كبيرة على أهمية الجدارات القيادية كأحد الجدارات الوظيفية، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.84 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة أهمية الجدارات القيادية تشير إلى (كبيرة) في أداة الدراسة.

كما يتبيّن أن هناك توافقاً في آراء أفراد الدراسة نحو درجة أهمية الجدارات القيادية بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.73 إلى 3.90)، وهي جميعها متوسطات تقع في الفئة الرابعة والتي تشير إلى (كبيرة).

كما يتبيّن من نتائج الجدول السابق اتفاق أفراد الدراسة على أهمية إدارة الفريق بوضوح من خلال توضيح الأدوار، والتطوير الدائم لفريق العمل، وكذلك رفع الروح المعنوية للعاملين، بالإضافة إلى إدارة الوقت بفاعلية، والقدرة على التأثير وتلك الصفات والجدارات تسهم في زيادة مستوى المهارات القيادية وقيادة فريق العمل بكفاءة وفاعلية.

رابعاً: الجدارات المهنية:

جدول رقم (10): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الجدارات المهنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الرتبة	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الأهمية					النكرار	العبارة	م
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
1	كبيرة جداً	0.860	4.21	166	114	66	12	0	ك	المعرفة بالقوانين والتعليمات	5
				46.4	31.8	18.4	3.4	0.0	%		
م1	كبيرة جداً	0.793	4.21	152	133	68	5	0	ك	إصدار القرارات دون تسرع	2
				42.5	37.2	19.0	1.4	0.0	%		
2	كبيرة	0.683	4.20	125	178	55	0	0	ك	مواكبة التطورات التكنولوجية	3
				34.9	49.7	15.4	0.0	0.0	%		
3	كبيرة	0.870	4.14	157	99	96	6	0	ك	التوجه نحو الامرکزية	1



4	كثيرة	0.757	4.03	43.9	27.7	26.8	1.7	0.0	%	تفويض الصالحيات	4
				108	153	97	0	0	%		
				30.2	42.7	27.1	0.0	0.0	%		
المتوسط العام				0.529	4.16	*المتوسط الحسابي من (5.00)					

يتبيّن من الجدول السابق أنّ أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة كبيرة على أهمية الجدارات المهنية لأحد الجدارات الوظيفية، بمتوسط حسابي عام بلغ (4.16 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة أهمية الجدارات المهنية تشير إلى (كبيرة) في أداة الدراسة.

كما يتبيّن أن هناك توافقاً في آراء أفراد الدراسة نحو درجة أهمية الجدارات المهنية بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.03 إلى 4.21)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة والتي تشير إلى (كبيرة/ كبيرة جداً)، على التوالي.

كما يتبيّن من نتائج الجدول السابق اتفاق أفراد الدراسة على أهمية المعرفة بالقوانين والتعليمات، وإصدار القرارات دون تسرّع، وكذلك مواكبة التطورات التكنولوجية، بالإضافة إلى التوجه نحو الامركزية، وتفوّض الصالحيات.

وفيمَا يلي ترتيب جميع هذه الجدارات حسب متوسطات الموافقة على درجة أهميتها:
جدول (11) متوسطات الموافقة على جميع الجدارات الوظيفية.

الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد الدّراسة
2	كبيرة	0.583	3.98	الجدارات الأساسية
4	كبيرة	0.432	3.78	الجدارات السلوكية
3	كبيرة	0.445	3.84	الجدارات القيادية
1	كبيرة	0.529	4.16	الجدارات المهنية
جميع الجدارات الوظيفية				3.94
كبيرة				0.265

يتبيّن من الجدول السابق أنّ أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة كبيرة على أهمية الجدارات الوظيفية بشكل عام، بمتوسط حسابي عام بلغ (3.94 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة أهمية الجدارات الوظيفية تشير إلى (كبيرة) في أداة الدراسة.

ويرجع ذلك إلى أهمية الوظيفية وضرورة توافرها لدى القيادات الأكademية حيث تسهم تلك الجدارات في صياغة رؤية واضحة لمستقبل الكلية والجامعة، وربط اولويات العمل لدى المسؤولين بالأهداف الاستراتيجية للجامعة، وزيادة مستوى التأثير في الآخرين مثل البحث عن الفرص الأفضل لتحقيق التنافسية المحلية والعالمية للجامعة وتشجيع اعضاء هيئة التدريس على التطوير والابتكار في ابحاثهم العلمية، وكذلك فإن امتلاك القراءة على توظيف شبكات المعلومات والتعامل مع البرمجيات وتوظيف البيانات والوسائل التكنولوجية في صنع القرار التعليمي الجامعي، كما تسهم تلك الجدارات في زيادة قدرة القائد على التأثير في الآخرين مثل الحزم في مواجهة المسؤولين بأسباب تدني ادائهم وتحفيزهم، وامتلاك مهارة الاستماع والتعامل مع التكتلات غير الرسمية، وتنمية مشاعر الولاء والانتماء المؤسسي لدى العاملين.



وأتفقت تلك النتيجة مع دراسة (العنزي، 2022) التي أشارت إلى وضع خريطة للجدرات الوظيفية لقيادات التعليم العام، والتي يمكن أن تسهم بشكل فاعل في نجاح مدارس التعليم العام في تحقيق الرؤية 2030، وتقدم مقررات لعلاج فجوات الجدرات لدى القادة، والتي تؤثر في أداء كل منسوب التعليم، كما تسهم في عملية الاختيار والتعيين للعناصر المتميزة المبنية على الجدرات ضمناً للشفافية وتحقيق العدالة، ورسم المسارات الوظيفية القائمة على الكفاءة للجميع، وإعداد خطط للتعاقب الوظيفي القائم على النجاح والاجهاد.

كما اتفقت مع دراسة (الشهري، 2021) التي أشارت إلى ضرورة كسر الجمود في القوانين واللوائح التنفيذية المحددة بمؤسسات التعليم العام لكيفية اختيار القيادات، ويمكن التغلب عليها من خلال سن قوانين جديدة، تراعي توفر معايير الجدارة فيما يشغل الوظائف القيادية، وإيجاد معايير واضحة لاختيار القيادات بمؤسسات التعليم العام، من خلال إنشاء وحدات تضم عدداً من خبراء إدارة الموارد البشرية، تتولى عمل البحوث والدراسات الازمة حول جدرات شغل الوظائف القيادية، والمراجعة الدورية للجدرات الوظيفية.

وكذلك اتفقت مع دراسة أدومبينت و هو夫مان (Adombent & hoffman, 2014) التي توصلت إلى أن ممارسات تكوين الجدرات ينبغي أن تتطرق من التحديد الدقيق للأداء الحالي والأداء المتوقع، إلى جانب ضرورة التركيز على التعليم الميداني في أماكن العمل والتعليم من خلال الجامعات.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة من حيث الرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير الرتبة العلمية:

لتتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة لاختلاف متغير الرتبة العلمية، قام الباحث باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12) يوضح نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفرق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة العلمية.

أبعاد الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجدرات الأساسية	بين المجموعات	37.060	2	18.530	78.212	*0.000 دالة
	داخل المجموعات	84.107	355	0.237		
	المجموع	121.167	357			
الجدرات السلوكية	بين المجموعات	5.332	2	2.666	15.467	*0.000 دالة
	داخل المجموعات	61.193	355	0.172		
	المجموع	66.526	357			
الجدرات القيادية	بين المجموعات	8.721	2	4.361	24.970	*0.000 دالة
	داخل المجموعات	61.995	355	0.175		
	المجموع	70.717	357			
الجدرات المهنية	بين المجموعات	40.523	2	20.261	121.505	*0.000 دالة
	داخل المجموعات	59.197	355	0.167		
	المجموع	99.720	357			
جميع الجدرات الوظيفية	بين المجموعات	3.053	2	1.526	24.677	*0.000 دالة
	داخل المجموعات	21.958	355	0.062		
	المجموع	25.011	357			

* فروق دالة عند مستوى ($p \leq 0.05$).

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($p \leq 0.05$) في استجابات أفراد الدراسة نحو درجة أهمية جميع الجدرات الوظيفية باختلاف متغير الرتبة العلمية، وتحديد صالح الفرق بين كل فئة من فئات الرتبة العلمية، استخدم الباحث اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:



الجدول رقم (13) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات الرتبة العلمية.

أبعاد الدراسة	الرتبة العلمية	ن	المتوسط	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
الجدرات الأساسية	أستاذ	49	4.3363	-	*	*
	أستاذ مشارك	174	4.2510	-	*	*
	أستاذ مساعد	135	3.6540		-	-
الجدرات السلوكية	أستاذ	49	4.0449	-	*	*
	أستاذ مشارك	174	3.9000	-	*	*
	أستاذ مساعد	135	3.5637		-	-
الجدرات القيادية	أستاذ	49	4.1163	-	*	*
	أستاذ مشارك	174	3.9693	-	*	*
	أستاذ مساعد	135	3.7002		-	-
الجدرات المهنية	أستاذ	49	4.3563	-	*	*
	أستاذ مشارك	174	4.3612	-	*	*
	أستاذ مساعد	135	3.7319		-	-
جميع الجدرات الوظيفية	أستاذ	49	4.2184	-	*	*
	أستاذ مشارك	174	4.1126	-	*	*
	أستاذ مساعد	135	3.7878		-	-

* فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يتبيّن من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ 0.05) في استجابات أفراد الدراسة نحو درجة أهمية جميع الجدرات الوظيفية باختلاف متغير الرتبة العلمية لصالح أفراد الدراسة من الأساتذة، وكذلك أفراد الدراسة من الأساتذة المشاركون.

وأنفقت تلك النتيجة مع دراسة (منال سفر، 2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة:

لتتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، قام الباحث باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضّحها الجدول التالي:

جدول (14) يوضح نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أبعاد الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجدرات الأساسية	بين المجموعات	14.167	2	7.084	23.502	*0.000 دالة
	داخل المجموعات	107.000	355	0.301		
	المجموع	121.167	357			
الجدرات السلوكية	بين المجموعات	4.571	2	2.286	13.096	*0.000 دالة
	داخل المجموعات	61.954	355	0.175		



				357	66.526	المجموع	
*0.000 دالة	20.524	0.496	2	0.991	بين المجموعات	الجدرات القيادية	
		0.196	355	69.725	داخل المجموعات		
		357		70.717	المجموع		
*0.000 دالة	24.598	7.094	2	14.187	بين المجموعات	الجدرات المهنية	
		0.269	355	95.533	داخل المجموعات		
		357		109.720	المجموع		
*0.000 دالة	17.340	0.497	2	0.993	بين المجموعات	جميع الجدرات الوظيفية	
		0.068	355	24.018	داخل المجموعات		
		357		25.011	المجموع		

* فروق دالة عند مستوى 0.05.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دالة (≤ 0.05) في استجابات أفراد الدراسة نحو درجة أهمية جميع الجدرات الوظيفية باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات سنوات الخبرة، استخدم الباحث اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:
الجدول رقم (15) نتائج اختبار LSD للفرق بين فئات عدد سنوات الخبرة.

أبعاد الدراسة	عدد سنوات الخبرة	n	المتوسط	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر	
الجدرات الأساسية	Aقل من 5 سنوات	105	3.8054	-	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	104	4.0269	-															
	من 10 سنوات فأكثر	149	4.1781	-															
الجدرات السلوكية	Aقل من 5 سنوات	105	3.6267	-	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	104	3.7346	-															
	من 10 سنوات فأكثر	149	3.9812	-															
الجدرات القيادية	Aقل من 5 سنوات	105	3.6987	-	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	104	3.7057	-															
	من 10 سنوات فأكثر	149	4.1173	-															
الجدرات المهنية	Aقل من 5 سنوات	105	3.8981	-	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	104	3.9596	-															
	من 10 سنوات فأكثر	149	4.4631	-															
جميع الجدرات الوظيفية	Aقل من 5 سنوات	105	3.8571	-	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	104	3.7813	-															
	من 10 سنوات فأكثر	149	4.1654	-															

* فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يتبيّن من الجدول السابق وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دالة (≤ 0.05) في استجابات أفراد الدراسة نحو درجة أهمية جميع الجدرات الوظيفية باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة لصالح أفراد الدراسة ذوي الخبرة من 10 سنوات فأكثر.



وأتفقت تلك النتيجة مع دراسة (منال سفر، 2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة، تعزى لمتغير الخبرة.

توصيات الدراسة:

- تكثيف برامج التدريب اللازمة لرؤساء الأقسام نحو أهمية توافر الجدارات الوظيفية.
- العمل على زيادة مستوى التحفيز المادي والمعنوي المقدم لرؤساء الأقسام بما يساهم في تشجيعهم على تنمية المهارات الوظيفية لديهم.
- تكثيف برامج التوعية بأهمية توافر الصفات القيادية اللازمة لرؤساء الأقسام لإنجاح وتحقيق مهام البيئة الوظيفية.
- حث رؤساء الأقسام على تنمية مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة لما لها من دور إيجابي في تحقيق أهداف بيئة العمل الوظيفي.

المراجع

1. عبيادات، نوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (2014م). البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار مجلداوي للنشر والتوزيع. عمان.
2. القحطاني، سالم سعيد؛ والعامری، احمد سليمان؛ وآل مذهب، معي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن، (2004م)، منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
3. ملحم، سامي محمد (2002م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
4. الفضالة، فهد. (2018). الجدارة في العمل، المعهد العربي للتخطيط، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية. ع (140).
5. سفر، منال عبد الرحمن محمد. (٢٠١٧). الجدارة الإدارية لقائدات المدارس الحكومية بمكة المكرمة وعلاقتها بالمدرسة المتميزة من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية. مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٩٤)، ٢١٩-٢٠٠.
6. الدماطي، حنان السيد أحمد وعواد، عمرو محمد أحمد. (٢٠١٩). التبادل بين القائد والمسؤولين كمتغير وسيط في العلاقة بين الجدارات القيادية وتحقيق استراتيجية التميز المؤسسي، دراسة تطبيقية على القطاعات الخدمية بوزارة المالية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة. جامعة عين شمس - كلية التجارة. ع ٢٤، ص ١٦٠.
7. الحسيني، عزة أحمد. (٢٠١٥). الجدارات القيادية وتحسين الأداء المدرسي في جمهورية مصر العربية. مجلة الإدارة التربوية، ج ٢، ع (٥)، ٦٤-١٥.
8. الشهري، نورة. (2021). دور تطبيقات نظم الجدارة في تطوير أداء مؤسسات التعليم العام بالسعودية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. ع (6)
9. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد. (٢٠٠٥). لسان العرب. لبنان: دار صاد.
10. الصعوب، خلون عبد الله مطلق. (٢٠١٧). دور الجدارات الوظيفية في تحسين الأداء التربوي لدى موظفي مديريات الشباب ومرافقها في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.
11. الحكيم، عبد الملك. (2021). معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها! (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد. أنها، المملكة العربية السعودية.
12. العنزي، أمل. (2022). الجدارات الوظيفية اللازمة لقائدات مدارس التعليم العام بمدينة حائل. مجلة رماح للبحوث والدراسات ع (62)
13. هاشم، نهلة عبد القادر. والسلامية، ليلى سالم. (٢٠٢٠). جدارات مقترنة لدعم المسؤولية المجتمعية لقيادة الكليات التقنية بسلطنة عمان (دراسة تحليلية). مجلة التربية المقارنة والدولية، ع (١٣)، ١٤٧-٨٥.
14. أبو بكر، منة الله أحمد محمد. (2019). أثر الجدارات الوظيفية للعاملين على فاعلية تطبيق بطاقات الداء المتوازن، دراسة تطبيقية على بنك الشركة المصرية العربية الدولية SAIB، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس- كلية التجارة، ع 4، ص 90-91.



15. السميرات، سباً موسى طعيمه والسكارنه، بلال خلف. (2018). أثر بناء الجدارات الوظيفية في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال، دراسة ميدانية على البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير. جامعة الإسراء الخاصة.الأردن. ص 16-17.
16. المغربي، محمد الفاتح محمود بشير. (2020). إدارة المعرفة. القاهرة. الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي. ص 55.
17. Antipova, T. (2019). Integrated Science in Digital Age, Doctoral Dissertation Department of Computer Science and City University of Hong Kong.
18. Overby, J & .Suvanujasiri, A).2021 .(A Second Order Confirmatory Factor Analysis of a Leadership Competency Model, an Empirical Study Conducted in Thailand, the Journal of Applied Business Research, 28 (5). 1073-1084.
19. -Adomßent, Maik & Hoffmann , Thomas (2014). The concept of competencies in the context of Education for Sustainable Development (ESD). international Journal of Technology Management and Sustainable Development, 8(3)
20. -Cheng, Chao-Shun& Tsou, Fu-An (2016). The Influence of Leadership Competency Education on the Development of Leadership Potential: Enrichment Courses for College Students. Chinese Association of Gifted Education.